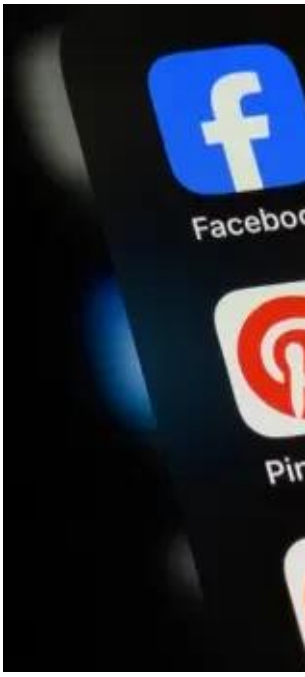
أكثر من 44 مليون مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في العراق



أكد مركز الإعلام الرقمي، اليوم الخميس، بلوغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق 44.2 مليونًا في شهر تشرين الأول 2026 وفق تقرير شركتي Social Are We وMeltwater المتخصصتين في هذا المجال.

وأوضح المركز في بيان تلقته المطلع، أن"تيك توك تصدّر المنصات في العراق، إذ بلغ نحو 44 مليونًا للمستخدمين بعمر 18 سنة فأكثر، ويأتي بعدها منصة يوتيوب بعدد يبلغ 26 مليونًا، وفيما يأتي تقديرات عدد مستخدمي أبرز المنصات في العراق، وفق الأرقام الواردة في التقرير:

- تيك توك = 44.2 مليون مستخدم.
- يوتيوب = 26.6 مليون مستخدم.
- إنستغرام = 21.7 مليون مستخدم.
- فيسبوك = 20.5 مليون مستخدم.
- سناب شات = 19.4 مليون مستخدم.
- بنترست = 6.26 ملايين.
- لينكدإن = 3.2 ملايين عضو.

- إكس = 2.78 مليون مستخدم

- ثريدز = 2.5 مليون مستخدم".

وقال المشرف العام للمركز، مهند حبيب السماوي، إن"رقم 44.2 مليونًا يشير إلى هويات مستخدمين نشطة على منصات التواصل الاجتماعي، ويشمل أكثر من حساب للشخص الواحد"، لافتا الى أن"تطوّر أدوات الذكاء الاصطناعي سهّل إنشاء هويات وهمية بصور ومحتوى وتفاعلات تبدو أكثر إقناعًا، وجعل التعرّف عليها وكشفها أصعب، وهو ما يزيد أهمية التمييز بين عدد الهويات الرقمية وعدد الأشخاص الفعليين".

وفي قراءته لدلالات الأرقام في الفضاء الرقمي العراقي، أشار، إلـ"خمسة اتجاهات واضحة في عام 2026 .

أوًلا:

ازدياد الوصول الرقمي للجمهور العراقي، وهو مايظهر في ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت ومواقع التواصل عن العام الماضي.

ثانيًا:

تنامي جمهور منصات الفيديو، حيث ارتفع تقدير الوصول الإعلاني بنحو 4.1 ملايين على تيك توك و1.9 مليون على يوتيوب.

ثالثًا:

اتّساع الحضور المهني الرقمي من خلال زيادة العضويات المسجّلة في منصة لينكدإن بنحو 500 ألف.

رابعًا:

نمو واضح في المنصات النصية، إذ زاد تقدير مستخدمي ثريدز وإكس، ما يستدعي متابعة أثر هذا الارتفاع في النقاشات والأخبار بين المنصتين.

خامسًا:

تراجع عدد مستخدمي فيسبوك، وهو مايدل على قلة الاهتمام باهم منصة تقليدية".

ولفت إلى، أن"فهم تأثير المنصات في المجتمع العراقي يتطلّب، إلى جانب أرقام الوصول، معرفة طبيعة الموضوعات التي يشاهدها الجمهور وتثير اهتمامه، والوقت الإجمالي الذي يقضيه على كل منصة، كما إن تقدير عدد هذه الحسابات في العراق، ورصد تطوّر أساليب إنشائها وتشغيلها، يتطلّبان الاستعانة بتقارير متخصصة من جهات متعددة، إلى جانب بيانات المنصات".

وأكد العضو المؤسس لمركز الإعلام الرقمي، مسؤول فريق الرصد علي الزهيري، أن"المركز اعتمد في مقارناته السنوية على التغيّرات الواردة في التقرير نفسه، لأن مراجعة بيانات المنصات أو تعديل طرق قياسها قد يؤثران في الأرقام المنشورة، و أن فهم تغيّر الاستخدام الفعلي يتطلّب متابعة نشاط المستخدمين ومقارنة المؤشرات عبر فترات متماثلة ".